

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْأَسْوَاقِ
وَالْمُنُونِ

وَالْمُنُونِ

قَالَ بَيْتُ الرَّبِيعِ

حَافِظِ بْنِ أَحْمَدِ الْحَكَمِيِّ
مَرَحِمَةُ اللَّهِ

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ كُلُّ الْحَمْدِ لِلرَّحْمَنِ [١] ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعْمَةِ وَالْإِحْسَانِ
ثُمَّ عَلَى رَسُولِهِ خَيْرِ الْأَنَامِ [٢] وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَهْمِيَّةُ السُّنَّةِ وَمَنْزِلَتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ

وَبَعْدُ إِنَّ أَشْرَفَ الْعُلُومِ [٣] بَعْدَ كِتَابِ الصَّمَدِ الْقَيُّومِ
عِلْمُ الْحَدِيثِ إِذْ هُوَ الْبَيَانُ [٤] لِمَا بِهِ قَدْ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ
فَسُنَّةُ النَّبِيِّ وَحْيٌ ثَانٍ [٥] عَلَيْهِمَا قَدْ أُطْلِقَ الْوَحْيَانِ

نَشَأَةُ عِلْمِ الْمُصْطَلَحِ

وَإِنَّمَا طَرِيقُهَا الرَّوَايَةُ [٦] فَافْتَقَرَ الرَّاويَ إِلَى الدَّرَايَةِ
لِصِحَّةِ الْمَرْوِيِّ عَنْ الرَّسُولِ [٧] لِيُعْلَمَ الْمَرْدُودُ مِنْ مَقْبُولِ
لَا سِيَّامَا عِنْدَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ [٨] وَلَبَسِ إِفْكِ الْمُحَدِّثِينَ بِالسُّنَنِ
فَقَامَ عِنْدَ ذَلِكَ الْأَيْمَةُ [٩] بِخِدْمَةِ الدِّينِ وَنُصِحَ الْأُمَّةُ
وَخَلَّصُوا صَحِيحَهَا مِنْ مُفْتَرِي [١٠] حَتَّى صَفَتْ نَقِيَّةً كَمَا تَرَى
ثُمَّ إِلَيْهَا قَرَّبُوا الْوُصُولَا [١١] لِغَيْرِهِمْ فَأَصَلُّوا أُصُولَا
وَلَقَّبُوا ذَاكَ بِعِلْمِ الْمُصْطَلَحِ [١٢] حَيْثُ عَلَيْهَا الْكُلُّ مِنْهُمْ اصْطَلَحَ

مَوْضُوعُ عِلْمِ الْمُصْطَلَحِ
وَتَعْرِيفُ الْحَدِيثِ وَالْأَثْرِ وَالْخَبَرِ

وَزَادَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ عَلَيْهَا [١٣]	بِحَسَبِ	اِحْتِيَاجِهِمْ	إِلَيْهَا
وَكُلُّ بَحْثِ أَهْلِ هَذَا الْفَنِّ [١٤]	فِي	حَالِ الْإِسْنَادِ	وَحَالِ الْمَتْنِ
عَوَا بِـ (الْإِسْنَادِ) الطَّرِيقِ الْمَوْصِلَةَ [١٥]	لِلْمَتْنِ	عَمَّنْ قَالَهُ	أَوْ فَعَلَهُ
(وَالْمَتْنِ) مَا إِلَيْهِ يَنْتَهِي السَّنَدُ [١٦]	مِنْ	الْكَلَامِ .	(وَالْحَدِيثِ) مَا وَرَدَ
عَنْ النَّبِيِّ ، وَقَدْ يَقُولُونَ (الْخَبَرِ) [١٧]	كَمَا	أَتَى	عَنْ غَيْرِهِ كَذَا (الْأَثْرِ)

تَلْخِيسُ مَبَاحِثِهِ

وَهَاكَ تَلْخِيسُ أُصُولٍ نَافِعَةٍ [١٨]	لِحَلِّ	مَا قَدْ	أَصْلُوهُ	جَامِعَةٍ	
وَلِتُحْفَظَ الْأَنْوَاعُ مِنْهُ مُجْمَلَةً [١٩]	مِنْ	قَبْلِ	أَنْ	نَخُوضَهَا	مُفَصَّلَةً
قُلُّ مُتَوَاتِرٌ وَآحَادٌ شَهْرٌ [٢٠]	عَزِيزٌ	فَرْدٌ	وَعَرِيبٌ	أُعْتَبِرُ	
مُتَابِعٌ وَشَاهِدٌ لَهُ إِنْجَلَى [٢١]	ثُمَّ	صَحِيحٌ	حَسَنٌ	قَدْ	قُبَلَا
وَمُحَكَّمٌ مُعَارَضٌ وَمُخْتَلَفٌ [٢٢]	وَنَاسِخٌ	قَابِلٌ	مَنْسُوخًا	عَرِفَ	
وَالرَّاجِحُ الْمَرْجُوحُ ثُمَّ الْمَشْكِلُ [٢٣]	مُعَلَّقٌ	وَمُرْسَلٌ	وَمُعْضَلٌ		
مُنْقَطِعٌ مُدَلَّسٌ قَدْ اِحْتَمَلَ [٢٤]	مَوْضُوعٌ	مَتْرُوكٌ	وَمَوْهُومٌ	مُعَلٌ	
وَمُنْكَرٌ مُقَابِلٌ مَعْرُوفُهُمْ [٢٥]	وَشَاذٌ [قَدْ]	قَابِلٌ	مَحْفُوظًا	لَهُمْ	
مُدْرَجٌ مَقْلُوبٌ مَزِيدٌ مُضْطَرِبٌ [٢٦]	مُصَحَّفٌ	مُحَرَّفٌ	قَدْ	أُكْتُبَ	
مَجْهُولٌ عَيْنٌ ثُمَّ مَسْتَوْرٌ وَجِدٌ [٢٧]	مُخْتَلِطٌ	سَيِّئٌ	حِفْظٌ	إِنْتَقَدَ	
مَرْفُوعٌ مَوْقُوفٌ وَمَقْطُوعٌ أَتَى [٢٨]	وَمُسْنَدٌ	مُتَّصِلٌ	قَدْ	ثَبَّتَا	
مَعْرِفَةٌ وَتَابِعِيهِمْ [٢٩]	وَتَابِعَاتِهِمْ	وَمَنْ	يَلِيهِمْ		

عَالٍ	وَنَازِلٌ	وَفَاقٌ	وَبَدَلٌ	[٣٠]	تَصَافُحٌ	كَذَا	التَّسَاوِي	لَا	جَدَلٌ
وَسَابِقٌ	وَلَا حِقٌّ	أَكَابِرٌ	[٣١]	عَنْ	الْأَصَاغِرُ	وَبِعَكْسٍ	يَكْثُرُ		
أَقْرَانُهُمْ	ثُمَّ	مُدَبَّحٌ	عُلِمَ	[٣٢]	وَإِخْوَةٌ	وَالْأَخَوَاتُ	قَدْ	فُهُمٌ	
وَصَيْغٌ	الْأَدَا	وَالْأَسْمَا	وَالْكُنَى	[٣٣]	أَلْقَابُهُمْ	أَنْسَابُهُمْ	لِلْإِعْتِنَا		
مُتَّفِقٌ	مُفْتَرِقٌ	وَالْمُهْمَلُ	[٣٤]	مُؤْتَلَفٌ	مُخْتَلَفٌ	قَدْ	سُجِّلُوا		
مُشَبَّهٌ	وَالطَّبَقَاتُ	بِالْوَلَا	[٣٥]	جَرَحٌ	وَتَعْدِيلٌ	وَأَقْسَامُ	الْوَلَا		
سِنَّ	تَحْمَلُ	مَعَ	التَّحْدِيثِ	[٣٦]	وُحْدَانُهُمْ	وَسَبَبٌ	الْحَدِيثِ		
كَذَا	تَوَارِيخُ	الْمُتُونِ	جَمْعًا	[٣٧]	وَأَدَبٌ	الطَّالِبِ	وَالشَّيْخِ	مَعَا	
كِتَابَةٌ	الْحَدِيثِ	وَالْمُقَابَلَةُ	[٣٨]	سَمَاعُهُ	إِسْمَاعُهُ	الرَّحْلَةُ	لَهُ		
تَصْنِيفُهُ	فَهَذِهِ	أَلْقَابُ	مَا	[٣٩]	يُشْهَرُ	مِنْهُ	وَالْجَمِيعُ	فُسْمًا	
وَسَاعِدٌ	الْكُلُّ	فِي	مَوَاضِعِهِ	[٤٠]	فِي	النَّظْمِ	إِجْمَالًا	وَتَفْصِيلًا	فِعَهُ
مُبِينًا	أَنْوَاعَهُ	مُعْتَبِرًا	[٤١]	جِهَاتِ	تَقْسِيمَاتِهِ	مُحَرَّرًا			
فَلَا	يُملَنُكَ	مَا	تَكَرَّرًا	[٤٢]	لَعَلَّهُ	يَحْلُو	إِذَا	تَقَرَّرًا	

أنواع علوم الحديث

المتواتر

- إِعْلَمَ بِأَنَّ أَهْلَ هَذَا الشَّانِ [٤٣] قَدْ قَسَمُوا الْأَخْبَارَ بِالتَّبَيَّانِ
لِذِي تَوَاتَرَ يُفِيدُ الْعِلْمَ لَا [٤٤] بِنَظَرٍ بَلْ بِالضَّرُورَةِ انْجِلَا
وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ رَوَاهُ اتَّفَقُوا [٤٥] أَحَالَتِ الْعَادَةُ أَنَّ يَخْتَلِفُوا
عَنْ مِثْلِهِمْ رَوَوْا بِإِمْتِرَاءِ [٤٦] مِنْ ابْتِدَاءِ الْإِسْنَادِ لِانْتِهَاءِ
وَاسْتِنْدَادِ انْتِهَائِهِمْ لِلْحِسِّ لَا [٤٧] مَحْضِ اقْتِضَاءِ الْعَقْلِ وَانْصَافِ إِلَى
ذَلِكَ أَنَّ يَصْحَبَ ذَلِكَ الْخَبْرَ [٤٨] إِفَادَةُ الْعِلْمِ الْيَقِينِيِّ لَا مِرَا
فَقَدْ يَجِي فِي لَفْظِهِ التَّوَاتُرُ [٤٩] وَجَاءَ فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
أَمَّا الْقُرْآنُ فَهُوَ قَدْ تَوَاتَرَ [٥٠] لَفْظًا وَمَعْنَى كُلِّهِ لَا يُمْتَرَى

أقسام خبر الآحاد

وتعريف المشهور

- وَالثَّانِ آحَادٌ فَمِنْهُ مَا اشْتَهَرَ [٥١] كَذَا عَزِيزٌ ثُمَّ فَرُدُّ قَدْ ظَهَرَ
فَإِنْ أَتَى مِنْ طَرُقٍ ثَلَاثٍ أَوْ [٥٢] مِنْ فَوْقِهَا فَذَلِكَ مَشْهُورٌ رَأَوْا
وَحَيْثُ عَمَّتْ شُهْرَةٌ كُلُّ السَّنَدِ [٥٣] فَالْمُسْتَفِيزُ عِنْدَهُمْ بِدُونِ رَدِّ

العزیز والغريب

- وَمَا عَنْ اثْنَيْنِ رَوَاهُ اِثْنَانِ [٥٤] فَهُوَ الْعَزِيزُ فَافْهَمَنْ تَبَيَّانِ
وَمَا بِهِ الْوَاحِدُ قَدْ تَفَرَّدَا [٥٥] فَالْفَرْدُ مُطْلَقًا وَنَسْبِيًّا غَدَا

فَالْمُطْلَقُ الْفَرْدُ بِهِ الصَّحَابِيُّ [٥٦] عَنِ النَّبِيِّ عَنِ سَائِرِ الْأَصْحَابِ	وغيره النَّسْبِيُّ مِنْ دُونَ خَفَا [٥٧] وَبِالْغَرِيبِ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا
وَبِاعْتِبَارِ مَوْضِعِ التَّفَرُّدِ [٥٨] أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ فَرْدٍ فَأَعْدُدْ	فَمِنْهُ فَرْدٌ مَتْنُهُ وَالسَّنْدُ [٥٩] وَمِنْهُ مَا فِي السَّنَدِ التَّفَرُّدُ
وَفَرْدٌ بَعْضُ الْمَتْنِ أَوْ بَعْضُ السَّنَدِ [٦٠] وَلَمْ نَجِدْ غَرِيبًا مَتْنٍ لَا سَنَدَ	وَقَيَّدُوا النَّسْبِيَّ أَيْضًا بِثِقَتِهِ [٦١] كَذَا بَرَاوٍ أَوْ بِمِصْرٍ حَقَّقَهُ

الْمُتَابِعُ وَالشَّاهِدُ

وَإِنْ تَجِدَ مُتَابِعًا أَوْ شَاهِدًا [٦٢] لِخَبَرِ الْآحَادِ كَانَ عَاضِدًا	زَالَ بِهَا تَفَرُّدٌ عَنْ فَرْدٍ [٦٣] وَاشْتَهَرَ الْعَزِيزُ دُونَ رَدِّ
وَازْدَادَ شُهْرَةً بِهَا الَّذِي اشْتَهَرَ [٦٤] وَكَشَفُهُ بِالِاعْتِبَارِ قَدْ ظَهَرَ	فَإِنَّمَا يَحْصُلُ ذَا لِمَنْ سَبَرَ [٦٥] طُرُقَ الْحَدِيثِ ثُمَّ إِيَّاهُ اعْتَبَرَ
مِنْ سُنَنِ وَمِنْ جَوَامِعِ وَمِنْ [٦٦] مَعَاجِمِ وَمِنْ مَسَانِيدِ فَدُنْ	فَمَا عَلَى مَرُوبِهِ قَدْ تَابَعَهُ [٦٧] عَنْ ذَا الصَّحَابِيِّ آخِرُ مُتَابَعَهُ
فَإِنْ تَكُنْ لِنَفْسِهِ (فَوَافِرَهُ) [٦٨] أَوْ شَيْخِهِ فَصَاعِدًا (فَقَاصِرَهُ)	وَمَا لَهُ يَشْهَدُ مَتْنٌ عَنْ سِوَى [٦٩] ذَاكَ الصَّحَابِيِّ (فَشَاهِدٌ) سِوَا
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى أَوْ الْمَعْنَى فَقَطْ [٧٠] لَكِنَّمَا مَرْتَبَةُ الثَّانِي أَحْطَ	وَهُوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ أَعْنِي النَّظْرِيَّ [٧١] عِنْدَ ثُبُوتِهِ فَبَعْدَ النَّظْرِ
ثَلَاثَةٌ أَحْكَامٌ نَقْلٍ تُعْرَفُ [٧٢] قَبُولُهُ وَالرَّدُّ وَالتَّوَقُّفُ	وَالْأَصْلُ فِي الْقَبُولِ صِدْقٌ مَنْ نَقَلَ [٧٣] وَالْكَذِبُ أَصْلُ الرَّدِّ يَا مَنْ قَدْ عَقَلَ

وَلِلتَّبَاسِ الْحَالِ قِفْ فِيهِ إِلَى [٧٤] بَيَانِهِ إِنَّ بِالْقَرَائِنِ ائْجَالًا

أَفْسَامُ الْمَقْبُولِ (صَفْحَةٌ : ٩٩)

وَأَرْبَعٌ مَرَاتِبٍ الْمَقْبُولِ [٧٥] بَيْنَهَا أَيْمَةٌ التُّقُولِ
صَحِيحُهُمْ لِدَاتِهِ أَوْ غَيْرِهِ [٧٦] وَمِثْلُ ذَيْنِ حَسَنٌ فَلْتَدْرِه
وَكُلُّهَا فِي عَمَلٍ بِهِ اِشْتَرَكُ [٧٧] وَبَيْنَهَا تَفَاوُتٌ بَدُونِ شَكِّ

تَعْرِيفُ الصَّحِيحِ (صَفْحَةٌ : ١٠٢)

فَمَا رَوَى الْعَدْلُ عَنِ الْعُدُولِ [٧٨] وَتَمَّ ضَبْطُ الْكُلِّ لِلْمَنْقُولِ
مُتَّصِلًا وَلَمْ يَشِدَّ أَوْ يُعَلَّ [٧٩] فَهُوَ لِدَاتِهِ صَحِيحٌ قَدْ حَصَلَ
وَالْعَدْلُ مَنْ يَلْزَمُ تَقَى الْخَلِاقِ [٨٠] مُجْتَنِبًا مَسَاوِيَّ الْأَخْلَاقِ
وَالضَّبْطُ ضَبْطَانٍ بِصَدْرٍ وَقَلَمٍ [٨١] فَالْأَوَّلُ الَّذِي مَتَى يَسْمَعُهُ لَمْ
يَنْسَ فَحِينَمَا يَشَا أَدَاهُ [٨٢] مُسْتَحْضِرَ اللَّفْظِ الَّذِي وَعَاهُ
وَالثَّانِ مَنْ فِي سَفَرِهِ قَدْ جَمَعَهُ [٨٣] وَصَانَهُ لَدَيْهِ مُنْذُ سَمِعَهُ
حَتَّى يُؤَدِّيَ مِنْهُ أَيَّ وَقْتِ [٨٤] وَسَمَّ مَا يَجْمَعُهُ بِالثَّبْتِ
وَالِاتِّصَالِ كَوْنُ كُلِّ سَمِعَا [٨٥] عَنْ شَيْخِهِ مِنَ الرُّوَاةِ وَوَعَى
وَمَا [لِدَا] الشَّاذُّ^(١) مِنَ التَّعْرِيفِ [٨٦] وَلِلْمَعْلُ يَأْتِ فِي تَعْرِيفِي

(١) فِي ط : (وَمَا لِشَاذٍّ) وَأُظَنَّ الْبَيْتَ مَكْسُورًا .

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ وَالْجَزْمُ بِالصَّحِّحِ الْأَسَانِيدِ (صَفْحَةٌ : ١٠٦)

وَقَدْ تَفَاوَتْ رُتَبُ الصَّحِيحِ [٨٧] بِحَسَبِ (٢) الْمَوْجِبِ لِلتَّصْحِيحِ
مِنْ أَجْلِ ذَا قَالُوا أَصَحُّ سَنَدٍ [٨٨] أَصَحُّ سُنَّةٍ لِأَهْلِ الْبَلَدِ
وَمَا رَوَى الشَّيْخَانِ فِيهِ قَدَّمُوا [٨٩] ثُمَّ الْبُخَارِيُّ يَلِيهِ مُسْلِمٌ
فَمَا عَلَى شَرْطِهِمَا فَمَا عَلَى [٩٠] شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، شَرْطِ مُسْلِمٍ تَلَا

مَعْنَى قَوْلِهِمْ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (صَفْحَةٌ : ١١٢)

يَعْنُونَ أَنْ يُنْقَلَ عَنْ رِجَالٍ [٩١] قَدْ نُقِلَ لَهُمْ مَعَ اتِّصَالِ

الْحَسَنِ لِدَاتِهِ وَالصَّحِيحُ لِغَيْرِهِ وَزِيَادَةُ الثَّقَةِ (صَفْحَةٌ : ١١٢)

وَمَا يُمَاتِلُهُ وَكَانَ الصَّبْتُ خَفً [٩٢] فَحَسَنٌ لِدَاتِهِ فَإِنْ يُحْفَ
بِمِثْلِهِ صَحَّ بِالْمَجْمُوعِ [٩٣] وَاکْتَسَبَ الْقُوَّةَ بِالْمَجْمُوعِ
وَيُطْلَقُ الْوَصْفَانِ لِلتَّرَدُّدِ [٩٤] إِنْ أَطْلَقُوهُمَا مَعَ التَّفَرُّدِ
وَيُطْلَقَانِ بِاعْتِبَارِ الطَّرُقِ [٩٥] فِي غَيْرِ فَرْدٍ فَادْرِهِ وَحَقَّقِ
وَأَقْبَلَ زِيَادَةً بِهَا تَفَرَّدَا [٩٦] رَاوِيَهُمَا مَا لَمْ يُنَافِ الْأَجُودَا

الْحَسَنُ لِغَيْرِهِ (صَفْحَةٌ : ١٢٠)

وَمَا رَوَى الْمَسْتُورُ أَوْ مَنْ دَلَّسَا [٩٧] وَالْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ وَمَنْ فِي الْحِفْظِ سَا (٣)
عِنْدَ اجْتِمَاعِ الطَّرُقِ الْمُعْتَبَرَةِ [٩٨] فَحَسَنٌ لِغَيْرِهِ فَاعْتَبَرَهُ

(٢) فِي ط (بِحَسَبِ) بِسُكُونِ السِّينِ ، وَلَوْ كَانَتْ (بِمُقْتَضَى) لَكَانَ أَفْضَلَ .

(٣) أَي : سَاءَ حِفْظُهُ .

وَقَوْلُهُمْ أَصْحُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ [٩٩] أَحْسَنَهُ لَيْسُوا ثُبُوتُهُ عَنَوًا
 بَلْ زَعَمُوا أَشْبَهُ شَيْءٍ وَأَشْفَ [١٠٠] وَأَنَّهُ أَقْلٌ ضَعْفًا وَأَخْفَ
 وَلَيْسَ فِي الْقَبُولِ شَرْطًا الْعَدَدُ [١٠١] بَلْ اشْتِرَاطُ ذَلِكَ بِدَعَا تَرَدُّ
 وَيُقَسَّمُ الْمَقْبُولُ مِنْ حَيْثُ الْعَمَلُ [١٠٢] إِلَى مُعَارَضٍ وَمُحْكَمٍ اسْتَقْلَ

الْمُحْكَمُ وَالْمُعَارَضُ (صَفْحَةٌ : ١٢٤ و ١٢٨)

فَالْمُحْكَمُ النَّصُّ الَّذِي مَا عَارَضَهُ [١٠٣] نَصٌّ كَمِثْلِهِ بِحَيْثُ نَاقِضُهُ
 فَمَنْ أَنْتَهُ سُنَّةٌ صَحِيحَةٌ [١٠٤] عَنِ النَّبِيِّ ثَابِتَةٌ صَرِيحَةٌ
 فَمَا لَهُ عَنْهَا عُدُولٌ الْأَبَدُ [١٠٥] لِأَيِّ قَوْلٍ كَانَ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ
 وَغَيْرُهُ مُعَارَضٌ إِنْ أَمْكَنَّا [١٠٦] بَيْنَهُمَا الْجَمْعُ فَقَدْ تَعَيَّنَا
 كَالْأَمْرِ إِنْ عَوْرِضَ بِالْجَوَازِ فِي [١٠٧] تَرَكَ لِمَأْمُورٍ إِلَى النَّدْبِ اصْرَفِ
 وَمِثْلُهُ التَّهْيُ لِكُرْهِ صَرِفًا [١٠٨] بِحِلِّ إِثْبَانٍ وَحَظْرٍ انْتَهَى
 وَأَخْصَصُ بِمَا خَصَّ عُمُومًا وَرَدَا [١٠٩] وَالْمُطْلَقَ أَحْمَلُهُ عَلَى مَا قُيِّدَا
 وَهَكَذَا فَاجْمَعُ بِلَا تَعَسُفٍ [١١٠] بَلْ بَيْنَ مَدْلُولَيْهِمَا فَأَلْفِ
 وَلَا يَجُوزُ رَدُّكَ الْمُعَارِضَا [١١١] مَا أَمْكَنَ الْجَمْعُ بَوَجْهِ يُرْتَضَى
 وَحَيْثُ لَمْ يُمَكِّنْ وَسَابِقٌ ذَرِي [١١٢] عُنِينَ نَسَخَ حُكْمِهِ بِالْآخِرِ
 وَيُعْرَفُ النَّسَخُ بِنَصِّ الشَّارِعِ [١١٣] أَوْ صَحْبِهِ ثُمَّ بِتَارِيخِ فَعِ
 وَلَيْسَ الْإِجْمَاعُ عَلَى تَرَكَ الْعَمَلِ [١١٤] بِنَاسِخٍ لَكِنْ عَلَى النَّاسِخِ دَلٌّ
 وَعِنْدَ فَقْدِ الْعِلْمِ بِالْمُقَدَّمِ [١١٥] فَأَرَجَحُ النَّصَّيْنِ فَلْيُقَدِّمِ
 كَكُونِهِ أَشْهَرَ أَوْ أَصَحَّ أَوْ [١١٦] نَاقِلُهُ أَجَلٌ عِنْدَ مَنْ رَوَوْا

أَوْ حُكْمُهُ فِيمَنْ رَوَاهُ قَدْ أَتَى [١١٧] وَمَنْ نَفَى قَدَّمَ عَلَيْهِ الْمُثْبِتَا
كَذَلِكَ مَا خَصَّ عَلَى الْعُمُومِ [١١٨] وَقَدَّمَ الْمَنْطُوقَ عَنِ مَفْهُومِ
إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ هَذِهِ شَيْئًا فَفَقِفْ [١١٩] فِي شَأْنِهِ حَتَّى عَلَى الْحَقِّ تَقِفَ
وَدُونَ بُرْهَانٍ بِنَصِّ لَا تَرُدُّ [١٢٠] نَصًّا فَإِنَّ بَعْضَهَا بَعْضًا يَشُدُّ
وَلَا تُسَيِّءُ الظَّنَّ بِالشَّرْعِ وَلَا [١٢١] تُحَكِّمَنَّ الْعَقْلَ فِيمَا نُقِلَا
إِيَّاكَ وَالْقَوْلَ عَلَى اللَّهِ بِلَا [١٢٢] عِلْمٍ فَلَا أَعْظَمَ مِنْهُ زَلَالًا

الْمَرْدُودُ وَأَسْبَابُ الرَّدِّ وَبَيَانُ الْخَبَرِ الْمَوْضُوعِ (صَفْحَةٌ : ١٣٦)

وَكُلَّمَا شَرَطَ الْقَبُولَ فَقَدَا [١٢٣] فَهَوَ مِنْ الْمَرْدُودِ لَنْ يُعْتَمَدَا
وَالطَّعْنُ فِي الرَّاويِ وَسَقَطُ فِي السَّنَدِ [١٢٤] ضِدَّانِ لِلْقَبُولِ أَصْلَانِ لِرَدِّ
وَجُمْلَةٌ الْأَسْبَابِ مِنْهَا تُحْصَرُ [١٢٥] خَمْسَةٌ عَشَرَ فَادِرٍ مَا أُسْطَرُّ
فَخَمْسَةٌ تَخْرُجُ بِالْعَدَالَةِ [١٢٦] أَسْوَرُهَا الْكِذْبُ بِلَا مَحَالَةٍ
فَذَلِكَ مَوْضُوعٌ وَمَنْ بِهِ أَتْهَمُ [١٢٧] وَلَمْ يَبَيِّنْ عَنْهُ فَمَتْرُوكٌ وَوَسِمٌ
وَمَنْ عَلَى النَّبِيِّ تَعَمَّدَا كَذِبٌ [١٢٨] فَلْيَرْتَدِ الْمَقْعَدُ مِنْ ذَاتِ لَهَبٍ
وَمَنْ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ يَعْلَمُ [١٢٩] تَكْذِيبَهُ عَلَيْهِ مِنْهُ قِسْمٌ

حُكْمُ خَبَرِ الْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ (صَفْحَةٌ : ١٣٩)

وَالثَّالِثُ الْفِسْقُ بِدُونِ الْمُعْتَقَدِ [١٣٠] وَالرَّابِعُ الْبِدْعَةُ عِنْدَ مَنْ نَقَدَ
فَمَا رَوَاهُ فَاسِقٌ فَقَدْ دَخَلَ [١٣١] فِي مُنْكَرٍ فِي رَأْيٍ بَعْضٍ مَنْ نَقَلَ
وَفِي قَبُولِ خَبَرِ الْمُبْتَدِعِ [١٣٢] خُلَاصَةٌ الْبَحْثِ سَامِلِيهِ فَعِ
مَنْ لَمْ تَكُنْ بِدَعْتَهُ مُكْفَرَهُ [١٣٣] وَلَيْسَ دَاعِيًا لَهَا فَاعْتَبِرَهُ

مَعَ حِفْظِ دِينِهِ وَصِدْقِ لَهْجَتِهِ [١٣٤] لَا إِنْ رَوَى مُقَوِّبًا لِبِدْعَتِهِ

حُكْمُ رِوَايَةِ الْمَجْهُولِ (صَفْحَةٌ : ١٤٩)

خَامِسُهَا الْمَجْهُولُ وَهُوَ يُقْسَمُ [١٣٥] مَجْهُولٌ عَيْنٌ وَيُسَمَّى الْمُبْهَمُ
وَسَبَبُ الْإِبْهَامِ إِلَّا يُذَكَّرَا [١٣٦] أَوْ ذِكْرُهُ بِمَا بِهِ مَا اشْتَهَرَ
وَلَا يَصْرُّ مُبْهَمٌ الصَّحَابِيُّ [١٣٧] لِثِقَةِ الْكُلِّ بِلاَ ارْتِيَابِ
ثَانِيَهُمَا مَنْ حَالُهُ قَدْ جُهَلَا [١٣٨] وَذَلِكَ مَسْتُورٌ وَفِي الذِّكْرِ خَلَا
وَأَصْلُهُ قِلَّةٌ مَنْ عَنْهُ نَقَلَ [١٣٩] لِكُونِهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَقْلٌ

الْمُعْلٌ (صَفْحَةٌ : ١٥٥ ١٦٤)

وَخَمْسَةٌ تَخْرُجُ بِالضَّبْطِ وَهِيَ [١٤٠] وَهْمٌ وَفُحْشٌ غَلَطٌ [وَغَفْلَةٌ] (٤)
وَكَثْرَةٌ الْخِلَافِ لِلثَّقَاتِ [١٤١] وَسَوْءٌ حِفْظٌ فَادِرٌ تَفْصِيلاَتِي
فَالْوَهْمُ أَنْ يَرَوِيَ عَلَى التَّوَهُمِ [١٤٢] وَهُوَ الْمُعْلُ عِنْدَهُمْ فَلْيُفْهَمِ
عِلَّتُهُ طَوْرًا بِالِاسْتِنَادِ تَقَعُ [١٤٣] كَرَفَعِ مَوْقُوفٍ وَوَصَلَ مَا انْقَطَعَ
وَتَارَةً فِي الْمَثْنِ حَيْثُ أُدْخِلَا [١٤٤] فِي الْمَثْنِ لَفْظٌ مِنْ سِوَاهُ نُقْلًا
وَقَسَمَ الْحَاكِمُ عَشْرًا الْعِلْلُ [١٤٥] مُرْجِعَهَا هَدَيْنٍ مِنْ دُونَ خَلَلٍ
وَفَاحِشٌ الْغَفْلَةُ حَيْثُ يَنْفَرِدُ [١٤٦] كَفَاحِشِ الْأَغْلَاطِ مُنْكَرٌ يُرَدُّ
وَفِي الْمُخَالَفَاتِ أَقْسَامٌ تُعَدُّ [١٤٧] مِنْ ذَاكَ شَاذٌ [مُنْكَرٌ كَلًّا] (٥) يُرَدُّ
وَمُدْرَجُ الْمَثْنِ وَمُدْرَجُ السَّنَدِ [١٤٨] وَالْقَلْبُ وَالْمَزِيدُ فِيهِ قَدْ وَرَدَ

(٤) فِي ط : (وَغَفْلَةٌ) .

(٥) فِي ط : (... شَاذٌ وَمُنْكَرٌ يُرَدُّ) .

وَمِنْهُ مَا بِالْإِضْطِرَابِ يُعْرَفُ [١٤٩] كَذَلِكَ التَّصْحِيفُ وَالْمُحَرَّفُ

الشَّاذُّ وَالْمُنْكَرُ (صَفْحَةٌ : ١٦٦)

فَالشَّاذُّ مَا خَالَفَهُمْ بِهِ الثَّقَةُ [١٥٠] قَابَلَهُ مَحْفُوظُهُمْ فَحَقَّقَهُ
وَمَا يُخَالَفُهُمْ بِهِ الضَّعِيفُ [١٥١] فَمُنْكَرٌ قَابَلَهُ الْمَعْرُوفُ (٦)

الْمُدْرَجُ (صَفْحَةٌ : ١٧١ و ١٧٥)

وَمُدْرَجُ الْمَثْنِ كَلَامٌ أَجْنَبِيٌّ [١٥٢] يُدْخِلُهُ النَّاقِلُ فِي لَفْظِ النَّبِيِّ
فَعَالِبًا يَكُونُ فِي آخِرِهِ [١٥٣] وَقَلَّ فِي أَثْنَائِهِ أَوْ صَدْرِهِ
يُعْرَفُ بِالْبَيَانِ مِمَّنْ قَدْ نَقَلَ [١٥٤] أَوْ اسْتَحَالَ أَوْ مِنَ الْمَثْنِ انْفَصَلَ
وَمَا بِتَغْيِيرِ سِيَاقَاتِ السَّنَدِ [١٥٥] خَالَفَهُمْ فَذَلِكَ مُدْرَجُ السَّنَدِ
كَأَنَّ يَكُونُ الْمَثْنُ عَنْ جَمْعِ نَقْلِ [١٥٦] كُلُّ لَهُ فِيهِ طَرِيقٌ مُسْتَقِلٌّ
فَيَجْمَعُ الْكُلَّ عَلَى طَرِيقِ [١٥٧] مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ وَلَا تَفْرِيقِ
رَوَاهُ بِالْأَوَّلِ بِالِتَّمَامِ [١٥٨] ثُمَّ أَضَافَ الزَّيْدَ لِلِإِتِّمَامِ
وَمِنْهُ مَثْنَانِ بِإِسْنَادَيْنِ [١٥٩] رَوَاهُمَا بِوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ
مُقْتَصِرًا أَوْ زَادَ مِنْ ذَا الْآخِرِ [١٦٠] فِي ذَاكَ لَفْظًا كَانَ مِنْهُ قَدْ بَرِيَ
وَمِنْهُ أَنْ يُعْرَضَ آخِرَ السَّنَدِ [١٦١] قَوْلٌ يُظَنُّ مَثْنٌ ذَلِكَ السَّنَدِ

الْمَقْلُوبُ (صَفْحَةٌ : ١٨١)

وَمَا بِالْإِنْعَاسِ وَالْإِبْدَالِ [١٦٢] فَذَلِكَ مَقْلُوبٌ بِلَا جِدَالٍ

(٦) وَقَدْ يُقَالُ : (وَمَا بِهِ الضَّعِيفُ قَدْ خَالَفَهُمْ - مُنْكَرٌ بِالْمَعْرُوفِ قَدْ قَابَلَهُمْ) .

فَمِنْهُ قَلْبُ سَنَدٍ دُونَ مَرَا [١٦٣] أَنْ يُبَدَلَ الرَّأْيِ بِرَأْوٍ آخَرَ
وَمِنْهُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ فِي [١٦٤] الْأَسْمَاءِ كَجَعْلِ الْأَبِ ابْنًا فَاعْرِفِ
وَقَلْبُ مَتْنٍ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ مَا [١٦٥] يَخْتَصُّ بِالشَّيْءِ لِضِدِّ عُلْمًا
كَقَوْلِهِ فِيمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ [١٦٦] فِي أَحَدِ السَّبْعَةِ مَنْ لَا تَعْلَمُ
يَمِينُهُ مَا بِالشَّمَالِ أَنْفَقَا [١٦٧] وَالبَدْلُ مِنْ شَأْنِ الِیْمَنِ مُطْلَقًا
وَمِنْهُ أَنْ يُجْعَلَ مَتْنًا لِسَنَدٍ [١٦٨] وَقَلْبُ مَتْنِهِ لِذَلِكَ السَّنَدِ
وَسَوْغُوا هَذَا لِلِاخْتِبَارِ [١٦٩] لِحَاجَةٍ مِنْ دُونِنَا إِصْرَارِ

الْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ (صَفْحَةٌ : ١٨٧)

وَإِنْ يُزَدُ فِي السَّنَدِ الْمُتَّصِلِ [١٧٠] رَأَوْ فَذَا الْمَزِيدُ فِيهِ فَصَلِّ
فَإِنْ يَكُنْ مَنْ لَمْ يَزِدْهُ أَتَقْنَا [١٧١] وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ أَوْ حَدَّثَنَا
تَرْجَحَ الإسْقَاطُ لَا شَكَّ ، وَإِنْ [١٧٢] كَانَ الَّذِي قَدْ زَادَهُ أَتَقَنَّ مِنْ
مُسْقِطِهِ لَا سِيَّمَا إِنْ عَنَعْنَا [١٧٣] فَلَيْكَ تَرْجِيحُ الْمَزِيدِ أَبِينَا
وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ حَيْثُ احْتِمَالًا [١٧٤] إِنْ كَانَ عَنْ كِلَيْهِمَا قَدْ نَقَلَا

الْمُضْطَرَّبُ (صَفْحَةٌ : ١٩١)

وَإِنْ يَكُنْ رَأَوْ بِرَأْوٍ أَبْدَلَا [١٧٥] كَذَلِكَ مَرَوِيٌّ بِمَرَوِيٍّ وَلَا
جَمَعَ وَلَا تَرْجِيحَ فِيهِ حَصَلًا [١٧٦] فَإِنَّهُ مُضْطَرَّبٌ لَا جَدَلًا
فِي سَنَدٍ تُلْفِيهِ أَوْ مَتْنٍ وَقَدْ [١٧٧] يَكُونُ فِي كِلَيْهِمَا وَهُوَ أَشَدُّ
وَلَيْسَ قَدْحًا خُلْفُهُمْ فِي اسْمِ الثَّقَةِ [١٧٨] أَوْ فِي صَحَابِيٍّ لَهُ فَحَقَّقَهُ

مَعْرِفَةُ الْمُصَحَّفِ (صَفْحَةٌ : ١٩٤)

وَمَا يَكُونُ لَفْظُهُ قَدْ غَيْرًا [١٧٩] أَوْ رَسْمًا أَوْ مَعْنَى فَتَصْحِيفٌ يُرَى
كَاحْتَجَرَ النَّبِيُّ قِيلَ احْتَجَمَا [١٨٠] وَصَحَّفُوا مُزَاحِمًا مُرَاجِمًا
وَإِخْصَصَ مُحَرَّفًا بِشَكْلِ أُبْدِلَا [١٨١] نَحَوَ سَلِيمٍ بِسَلِيمٍ مَثَلًا
وَمِنْهُ إِبْدَالُ أَبِي بَابِي [١٨٢] وَصَامَ سِتًّا قِيلَ شَيْئًا فَانْسَبَ

حُكْمُ رِوَايَةِ سَيِّئِ الْحِفْظِ (صَفْحَةٌ : ١٩٦)

وَسَيِّئُ الْحِفْظِ الَّذِي مَا رُجِحَا [١٨٣] عَنْ خَطِئِهِ جَانِبُ مَا قَدْ صَحِّحَا
فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ قَدْ لَازَمَ لَهُ [١٨٤] [شَاذُّ هُوَ] ^(٧) فِي رَأْيِ بَعْضِ الثَّقَلَةِ
وَسَمَّهِ مُخْتَلِطًا حَيْثُ طَرَا [١٨٥] وَرَدَّ مَا بَعْدَ إِخْتِلَاطِ خُبْرًا
وَحَمَلُوا مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ أَتَى [١٨٦] مِنْهُ بِأَنَّ قَبْلَ إِخْتِلَاطِ ثَبَتَا

الْمُعَلَّقُ (صَفْحَةٌ : ١٩٩)

وَخَمْسَةٌ تَخْرُجُ بِاتِّصَالِ [١٨٧] وَهِيَ مُعَلَّقٌ وَذُو إِرْسَالٍ
وَمُعْضَلٌ مُنْقَطِعٌ مَدَلَّسٌ [١٨٨] وَالْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ عَدَّ السَّادِسُ
فَحَيْثُ كَانَ السَّقْطُ مِنْ أَصْلِ السَّنَدِ [١٨٩] صُنِعَ مُصَنَّفٍ فَتَعْلِيقٌ يُعَدُّ
فَمَا يَجِيءُ فِي كِتَابٍ يُلْتَزَمُ [١٩٠] صِحَّتُهُ ثُمَّ بِهِ الرَّاويِ جَزَمَ
فَاقْبَلُهُ مَعْرُوفًا كَنَحْوِ (أَخْبَرَا) [١٩١] وَنَحْوِ (قَالَ) وَ(رَوَى) وَ(ذَكَرَا)
وَمَا كَـ(قِيلَ) وَكَـ(يُرَوَى) (قَدْ ذُكِرَ) [١٩٢] مُمَرَّضًا فِيهِ فَشَسٌ وَإِخْتِبَرٌ

(٧) فِي ط : (فَشَاذُّ فِي رَأْيِ بَعْضِ الثَّقَلَةِ) ، أَوْ (آرَاءِ) .

وَمِثْلُهُ مَا جَا بِكُتْبِ جَامِعِهِ [١٩٣] لِذِي قَبُولٍ وَلِمَرْدُودٍ مَعَهُ

الْمُرْسَلُ (صَفْحَةٌ : ٢٠٣)

وَمَا يَكُونُ السَّقْطُ فَوْقَ التَّابِعِي [١٩٤] مَعَ رَفَعٍ مَتْنِهِ فَمُرْسَلٌ فَع

فَبَعْضُهُمْ لِلِاحْتِجَاجِ أَطْلَقًا [١٩٥] وَالْبَعْضُ لِلرَّدِّ وَبَعْضٌ حَقَّقًا

فَقَبَلُوهُ إِنْ يَكُنْ قَدْ أُسْنِدًا [١٩٦] مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى كَذَا إِنْ عُضِدَا

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ صَحَبٍ أَوْ سَلَفٍ [١٩٧] عَلَيْهِ إِفْتَاءُ جَمَاهِيرِ السَّلَفِ

وغيره رُدٌّ بِلَا ارْتِيَابٍ [١٩٨] وَلَا يَضُرُّ مُرْسَلُ الصَّحَابِي

الْمُعْضَلُ وَالْمُنْقَطِعُ (صَفْحَةٌ : ٢٠٨)

وَسَاقِطُ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا وَلَا [١٩٩] مِنْ وَسَطِ الْإِسْنَادِ سَمَّ مُعْضَلًا

وَمِنَهُ حَذْفُ صَاحِبٍ وَالْمُصْطَفَى [٢٠٠] وَمَتْنُهُ عَنْ تَابِعِيٍّ وَقِفَ

إِنْ مِنْ طَرِيقٍ وَقِفِ قَدْ أُسْنِدًا [٢٠١] وَجَازَ غَيْرُ رَفْعِهِ عَنْ أَحْمَدًا

لِيُخْرِجَ الْمَوْقُوفَ قَيْدَ الْأَوَّلِ [٢٠٢] كَذَاكَ بِالثَّانِي خُرُوجَ الْمُرْسَلِ

وَوَاحِدٌ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ أَكْثَرًا [٢٠٣] بِلَا وَلَا مُنْقَطِعٌ دُونَ مِرَا

التَّدْلِيْسُ (صَفْحَةٌ : ٢١١ و ٢١٨)

وَحَذْفُهُ وَاسِطَةً عَمَّنْ لَقِي [٢٠٤] بِصِيغَةٍ ذَاتِ احْتِمَالٍ لِلْقِي (٨)

كَـ(عَنْ) وَ(أَنَّ) مُوهِمًا وَ(قَالَ) [٢٠٥] تَدْلِيْسُ إِسْنَادٍ يُرِي اتِّصَالَ

وَمِنَهُ : أَنْ يَقْطَعَ صِيغَةَ الْأَدَا [٢٠٦] بِالسَّكْتِ عَنْ مُحَدَّثٍ ثُمَّ ابْتِدَاءً

(٨) فِي فِي ط : (اللُّقْي) مُعَرَّفًا .

وَمِنْهُ : أَنْ يَعْطِفَ شَيْخًا مَا سَمِعَ [٢٠٧] مِنْهُ عَلَى الشَّيْخِ الَّذِي مِنْهُ سَمِعَ
 وَحَذْفُهُ الضَّعِيفَ بَيْنَ الثَّقَتَيْنِ [٢٠٨] وَسَمَّه تَسْوِيَةً بِدُونِ مَيِّنِ
 وَالنَّانِ تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ إِنْ ذَكَرَ [٢٠٩] شَيْخًا لَهُ بِاسْمِ سِوَى الَّذِي اشْتَهَرَ
 وَكُلُّهُ غِشٌّ شَدِيدٌ وَغَرَزٌ [٢١٠] وَضِدُّ نُصْحٍ عِنْدَ نُقَادِ الْأَثَرِ
 وَحَيْثُ كَانَ ثِقَةً مَنْ فَعَلَهُ [٢١١] فَحُكْمُهُ رَدُّ الَّذِي قَدْ نَقَلَهُ
 مَا لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ أَوْ حَدَّثْنَا [٢١٢] أَوْ جَاءَ بِاسْمِ شَيْخِهِ مُبَيَّنًا
 وَيُعْرَفُ التَّدْلِيسُ بِالْإِفْرَارِ [٢١٣] أَوْ جَزْمِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْآثَارِ

الْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ (صَفْحَةٌ : ٢٢٨)

وَالنَّقْلُ عَنْ مُعَاصِرٍ لَمْ يُعْرَفِ [٢١٤] لِقَاؤُهُ إِيَّاهُ مُرْسَلٌ خَفِيٌّ
 كَالرَّفْعِ مِنْ مُخَضَّرٍ قَدْ عَاصَرَ [٢١٥] نَبِيَّنَا دُونَ لِقَاءِ أَثَرًا

حُكْمُ الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ الضَّعِيفِ (صَفْحَةٌ : ٢٢٩)

وَقَدْ أَتَى أَوْهَى الْأَسَانِيدِ بِمَا [٢١٦] أَصَحُّهَا فِيمَا مَضَى تَقَدُّمًا
 وَبِالضَّعِيفِ لَا بِتَرْكِ وَصِفَا [٢١٧] وَلَا لِمَدُّوْلِ الصَّحِيحِ قَدْ نَفَى
 يُؤْخَذُ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ [٢١٨] لَا الْفَرَضِ بِالْحَرَامِ^(٩) وَالْحَلَالِ

الْمَرْفُوعُ (صَفْحَةٌ : ٢٣٣)

ثُمَّ انْتَهَى الْإِسْنَادُ إِنْ كَانَ إِلَى [٢١٩] نَبِيَّنَا فَذَلِكَ مَرْفُوعٌ عَلَا
 مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَمِنْ تَقْرِيرِ [٢٢٠] تَصْرِيحًا أَوْ حُكْمًا بِلَا نَكِيرِ

(٩) فِي ط : (وَالْحَرَامِ) بِالْعَطْفِ بِالْوَاوِ .

نَحْوَ (سَمِعْتُهُ يَقُولُ) أَوْ (فَعَلُ) [٢٢١] أَوْ فَعَلُ شَخْصٍ مِنْ حُضُورِهِ حَصَلَ

الْمَرْفُوعُ حُكْمًا (صَفْحَةٌ : ٢٣٥)

وَالْحِقْنَ (يَنْمِيهِ) أَوْ (يَبْلُغُ بِهِ) [٢٢٢] كَذَا (مِنَ السُّنَّةِ) أَطْلَقُوا انْتَبَهُ
كَذَا (أَمْرًا) أَوْ (نُهَيْنًا) إِنْ صَدَرَ [٢٢٣] مِنَ الصَّحَابِيِّ كَذَا كُنَّا نُقَرُّ

الْمَوْقُوفُ وَالْمَقْطُوعُ (صَفْحَةٌ : ٢٤٢)

وَحَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى الصَّحَابِيِّ [٢٢٤] فَذَلِكَ مَوْقُوفٌ بِلَا ارْتِيَابٍ
وَهُوَ الَّذِي لَقِيَ النَّبِيَّ مُؤْمِنًا [٢٢٥] بِهِ وَمَاتَ مُسْلِمًا تَيَقَّنًا
أَوْ انْتَهَى لِلتَّابِعِيِّ وَهُوَ الَّذِي [٢٢٦] لَقِيَ الصَّحَابِيَّ فَمَقْطُوعٌ خِذْ

الْمُسْنَدُ (صَفْحَةٌ : ٢٤٣)

وَمَا الصَّحَابِيُّ بِاتِّصَالِ السَّنَدِ [٢٢٧] يَرْفَعُهُ فَسَمَّاهُ بِالْمُسْنَدِ

الْإِسْنَادُ الْعَالِيُّ وَأَقْسَامُهُ وَالْإِسْنَادُ النَّازِلُ (صَفْحَةٌ : ٢٤٤)

وَمَا يَقِلُّ عَدَدُ الرِّجَالِ [٢٢٨] فِيهِ أَوْ الْمُدَّةُ فَهُوَ الْعَالِيُّ
فَمُطْلَقٌ إِنْ كَانَ لِلنَّبِيِّ [٢٢٩] وَغَيْرِهِ سَمَوَهُ بِالنَّبِيِّ
وَفِي الْأَخِيرِ تُوجَدُ الْمُوَافَقَةُ [٢٣٠] وَبَدَلُ كَذَا التَّسَاوِي لَاحِقَهُ
تَصَافُحٌ وَسَابِقٌ وَلاَحِقٌ [٢٣١] فَالْأَوَّلُ الرَّاوي بِهِ يُوَافِقُ
مُصَنَّفًا فِي شَيْخِهِ أَيِّ مِنْ سِوَى [٢٣٢] طَرِيقِهِ أَوْ عَنْ سِوَاهُ قَدْ رَوَى
أَوْ شَيْخٌ شَيْخِهِ فَصَاعِدًا بَدَلُ [٢٣٣] ثُمَّ التَّسَاوِي إِنْ إِلَى مَتْنٍ وَصَلَ
بِسْنَدٍ كَسَنَدِ الْمُصَنَّفِ [٢٣٤] أَوْ مَنْ رَوَى عَنْهُ تَصَافُحٌ يَفِي

الإِسْنَادُ النَّازِلُ (صَفْحَةٌ : ٢٥١)

وَمَا بَصِدُّ ذَاكَ فَهُوَ النَّازِلُ [٢٣٥] وَهُوَ لِأَقْسَامِ الْعُلُوِّ مُقَابِلُ

رِوَايَةُ الْأَكَابِرِ عَنِ الْأَصَاغِرِ (صَفْحَةٌ : ٢٥١)

وَهَاكَ أَنْوَاعَ لَطَائِفِ السَّنَدِ [٢٣٦] وَهُوَ جَلِيلٌ عِلْمُهُ فَلْيُسْتَفَدَ
مِنْهَا عَنِ الْأَصْغَرِ يَرَوِي الْأَكْبَرُ [٢٣٧] كَالْأَبِ عَنِ ابْنِ لَهُ قَدْ يُخْبِرُ
وَالشَّيْخُ عَنِ تَلْمِيذِهِ وَالصَّحْبِ عَنِ [٢٣٨] تَابِعِهِمْ وَعَكْسُ ذَا الْأَكْثَرُ عَنِ (١٠)

رِوَايَةُ الْأَبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ (صَفْحَةٌ : ٢٥٤)

وَمَنْ رَوَى عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ [٢٣٩] فَصَاعِدًا أَرْبَعٌ (١١) عَشْرٌ يَنْتَهِي
وَأَمْرًا عَنِ أُمِّهَا عَنِ جَدَّةِ [٢٤٠] لَهَا وَذَا النَّوْعُ قَلِيلُ الْجِدَّةِ

الْأَقْرَانُ وَالْمُدَبَّجُ (صَفْحَةٌ : ٢٥٦)

وَمَا رَوَى الْقَرِينُ عَنِ قَرِينِهِ [٢٤١] شَرِيكُهُ فِي شَيْخِهِ أَوْ (١٢) سِنَّهُ
مِثْلُ الصَّحَابِيِّ عَنِ صَحَابِيٍّ نَمَا [٢٤٢] كَذَلِكَ مَنْ بَعْدَ فَأَقْرَانٌ سَمَا
فَإِنْ رَوَى عَنْهُ وَذَا عَنْهُ رَوَى [٢٤٣] فَذَا مُدَبَّجٌ وَأَقْرَانٌ حَوَى

رِوَايَةُ الْإِخْوَةِ عَنِ بَعْضِهِمْ (صَفْحَةٌ : ٢٥٨)

وَإِخْوَةٌ وَالْأَخَوَاتُ فَلْيُعَدَّ [٢٤٤] لَا سِيَّمَا عِنْدَ اجْتِمَاعِ فِي سَنَدِ

(١٠) (عَنْ) أَيَّ ظَهَرَ وَاسْتَبَانَ .

(١١) فِي ط : (أَرْبَعَةٌ) .

(١٢) فِي ط : (و) .

المُسَلْسَلُ (صَفْحَةٌ : ٢٥٩)

هَذَا	وَمِنْ	أَلْطَفِهَا	المُسَلْسَلُ	[٢٤٥]	وَهُوَ	الَّذِي	بِصِفَةٍ	يَتَّصِلُ				
نَحْوَ	اتَّفَاقِ	الاسْمِ	فِي	الرُّوَاةِ	[٢٤٦]	أَوْ	فِي	انْتِسَابِهِمْ	أَوْ	الصِّفَاتِ		
أَوْ	بِاتِّفَاقِ	صِبْغَةٍ	التَّحْمُلِ	[٢٤٧]	أَوْ	زَمَنِ	أَوْ	بِمَكَانٍ	فَاعْقِلِ			
أَوْ	صِفَةٍ	قَارَنْتِ	الأدَا	مَعَا	[٢٤٨]	مِنْ	قَوْلٍ	أَوْ	فِعْلٍ	كَذَا	إِنْ	جُمِعَا
وَأَفْضَلُ	المُسَلْسَلَاتِ	مَا	أَتَى	[٢٤٩]	بِصِبْغَةٍ	تَحْوِي	اتِّصَالًا	ثَبَتَا				
وَقَدْ	يَعُمُّ	السَّنَدَ	التَّسْلُسُ	[٢٥٠]	وَتَارَةً	أَثْنَاؤُهُ	قَدْ	يَحْصُلُ				

طُرُقُ التَّحْمُلِ وَصِبْغِ الأَدَاءِ (صَفْحَةٌ : ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٧٣)

وَصِبْغُ	الأدَا	ثَمَانٍ	فَاعْتَنِ	[٢٥١]	سَمِعْتُهُ	حَدَّثَنِي	أَخْبَرَنِي			
قَرَأْتُهُ	قُرِي	عَلَيْهِ	وَأَنَا	[٢٥٢]	أَسْمَعُ	ثُمَّ	انْبَأْنِي	وَالْجَمْعُ	نَا	(١٣)
وَرَمَزُوا	(ثَنَا)	إِلَى	حَدَّثْنَا	[٢٥٣]	(وَنَا)	وَبِالْهَمْزِ	إِلَى	أَخْبَرْنَا		
وَعَنْ	عَلَى	السَّمَاعِ	مِمَّنْ	عَاصِرًا	[٢٥٤]	مِنْ	مُدَلِّسٍ	فَلَنْ	تُعْتَبَرَا	
وَأَشْتَرَطَ	الْجُعْفِي	لُقِيًّا	يُعْلَمُ	[٢٥٥]	وَشَيْخُهُ	،	وَرَدَّ	ذَلِكَ	مُسْلِمٌ	
ثُمَّ	إِجَارَةً	مَعَ	الْمُنَاوَلَةَ	[٢٥٦]	أَوْ	دُونَهَا	كِتَابَةً	أَوْ	قَاوَلَهُ	(١٤)
وَإِنَّمَا	تُعْتَبَرُ	الإِجَارَةُ	[٢٥٧]	إِنْ	عَيَّنَ	الشَّخْصَ	الَّذِي	أَجَارَهُ		
أَمَّا	عُمُومًا	أَوْ	لِمَنْ	لَمْ	يُوجَدِ	[٢٥٨]	تَوَسُّعًا	فَلَيْسَ	بِالْمُعْتَمَدِ	
وَالْخُلْفُ	فِي	مُجَرَّدِ	الْمُنَاوَلَةَ	[٢٥٩]	كَذَاكَ	فِي	الإِعْلَامِ	وَالِإِيصَاءِ	لَهُ	

(١٣) أي الجَمْعُ (أَنْبَأْنَا) كَذَا فِي شَرْحِهِ (صَفْحَةٌ : ٢٦٣) . وَعَلَيْهِ لَوْ كَانَ الْبَيْتُ كَذَا (أَسْمَعُ ثُمَّ انْبَأْنِي أَنْبَأْنَا) . وَلَاقْرَبُ : (أَسْمَعُ ثُمَّ قَوْلُهُمْ أَنْبَأْنَا) .

(١٤) أي : مِنْ الْقَوْلِ ؛ شَافَهُهُ بِالِإِجَارَةِ .

وَحَدُّفُوا قَالَ بِصِيغَةِ الْأَدَا [٢٦٠] كِتَابَةً وَلِيَتْلَهَا مَنْ سَرَدَا
وَكَتَبُوا الْحَاءَ لِتَحْوِيلِ السَّنَدِ [٢٦١] وَالْفِظْ^(١٥) بِهَا إِذَا قَرَأْتَ دُونَ مَدِّ

أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وَأَنْسَابِهِمْ وَكُنَاهُمْ وَالْقَابِهِمْ (صَفْحَةٌ : ٢٧٤)

ثُمَّ بِأَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وَالْكُنَى [٢٦٢] أَلْقَابِهِمْ أَنْسَابِهِمْ فَلِيُعْتَنَى

مَوَالِيدُ الرُّوَاةِ وَوَفَيَاتُهُمْ وَطَبَقَاتُهُمْ (صَفْحَةٌ : ٢٧٨)

وَالْوَفَيَاتِ وَالْمَوَالِيدِ لَهُمْ [٢٦٣] وَطَبَقَاتِهِمْ كَذَا أَحْوَالِهِمْ
وَكُلُّ هَدْيٍ مَحْضٌ نَقْلٌ فَاعْرِفِ [٢٦٤] فَرَاغِ الْكُتُبِ الَّتِي بِهَا تَفِي
كَطَبَقَاتِهِمْ وَكَالتَّهْدِيبِ [٢٦٥] وَمَا حَوَى التَّهْدِيبُ مَعَ تَقْرِيْبِ^(١٦)

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

وَمَا بِلَفْظٍ أَوْ بِرِسْمٍ يَتَّفِقُ [٢٦٦] وَاخْتَلَفَ الْأَشْخَاصُ فَهُوَ الْمُتَّفِقُ
نَحْوُ ابْنِ زَيْدٍ فِي الصَّحَابِ اثْنَانِ [٢٦٧] رَاوَى الْوُضُوْ وَصَاحِبُ الْأَذَانِ

الْمُهْمَلُ

وَإِنْ عَنِ اثْنَيْنِ رَوَى وَاتَّفَقَا [٢٦٨] فِي الْإِسْمِ وَاسْمِ الْأَبِ ثُمَّ أُطْلِقَا
بِدُونِ تَمْيِيزٍ فَمُهْمَلٌ وَلَا [٢٦٩] يَضُرُّ إِنْ كِلَاهُمَا قَدْ عُدَّ لَا
وَفِي الْبُخَارِيِّ مِنْهُ جَا^(١٧) كَمْ تَرَجَمَهُ [٢٧٠] أَوْضَحَهَا الْحَافِظُ فِي الْمُقَدِّمَةِ

(١٥) فِعْلٌ أَمْرٌ مِنْ لَفْظٍ .

(١٦) وَقَدْ يُقَالُ : (كَالطَّبَقَاتِ ثُمَّ (تَهْدِيبِ الْكَمَالِ) - (تَهْدِيبُهُ) (تَقْرِيْبُ تَهْدِيبِ) أَعْنِي : (تَهْدِيبَ التَّهْدِيبِ) (وَ تَقْرِيْبُ تَهْدِيبِ
التَّهْدِيبِ) كِلَاهُمَا لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ رَحِمَهُ اللهُ ، وَقَوْلِي (تَعَالَى) أَيُّ أَنْ (التَّقْرِيْبِ) تَعَالَى نَجْمُهُ وَكَادَ يَكُونُ الْمَرْجِعُ عِنْدَ الْخِلَافِ .

(١٧) أَيُّ : جَاءَ .

وَيُعْرَفَانِ بِاخْتِصَاصِ النَّاقِلِ [٢٧١] وَحَيْثُ لَا فَبِالْقَرَائِنِ ابْتِلَى

الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

وَمَا يَكُونُ النُّطْقُ فِيهِ يَخْتَلِفُ [٢٧٢] مَعَ اتِّفَاقِ الإِسْمِ فَهُوَ الْمُؤْتَلَفُ
نَحْوَ (شُعَيْثٍ) بِـ (شُعَيْبٍ) يَشْتَبِهُ [٢٧٣] وَكَـ (النَّشَائِي) بِـ (النَّسَائِي) فَاتَّبَعَهُ

الْمُتَشَابَهُ

وَمَا بِهِ الأَسْمَاءُ وَالآبَاءُ تَتَّفِقُ [٢٧٤] فِي الرِّسْمِ وَالسَّابَأُ فِيهِ تَفْتَرِقُ
فِي النُّطْقِ أَوْ بِالْعَكْسِ فَهُوَ الْمُشْتَبِهُ [٢٧٥] وَهُوَ بِالِاعْتِنَا جَدِيرٌ فَاعْنَنَ بِهِ
كَابِنٍ عَقِيلٍ وَعَقِيلٍ وَجِدَا [٢٧٦] كِلَاهُمَا كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا
وَمَثَلُ الْعَكْسِ ابْنِي النُّعْمَانِ [٢٧٧] سُرَيْجٌ فَاعْلَمَ وَشُرَيْحُ الثَّانِي

أَنْوَاعُ تَتَرَكَّبُ مِمَّا سَبَقَ

وَفِيهِ مَعَ مَا قَبْلَهُ أَنْوَاعٌ [٢٧٨] فِيهَا افْتِرَاقٌ فَادِرٌ وَاجْتِمَاعٌ

الْوَحْدَانُ

وَلْيُعْرَفِ الْوَحْدَانَ وَهُوَ مَنْ رَوَى [٢٧٩] عَنْ وَاحِدٍ وَعَنْهُ رَاوٍ لِأَسْوَى
وَمَنْ كِلَا هَدَيْنِ فِيهِ وَجِدَا [٢٨٠] أَوْ مَا رَوَى إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا
وَمَنْ لَهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ أَوْ لَقَبٌ [٢٨١] أَوْ كُنْيَةٌ مُفْرَدَةٌ أَوْ نَسَبٌ
كَسَنَدَرٍ أَوْ كَسَفِينَةَ التَّقِي [٢٨٢] أَبُو الْعَبِيدَيْنِ وَنَحْوُ اللَّبْقِي

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

وَلَا شِرَاكَ يُطْلَقُونَ الطَّبَقَةُ [٢٨٣] فِي السِّنِّ مَعَ لِقَا الشُّيُوخِ حَقَّقَهُ
 وَاخْتَلَفَ اصْطِلَاحُ مَنْ قَدْ صَفَّاهُ [٢٨٤] فِي الطَّبَقَاتِ وَهُوَ عُرْفٌ لَا خَفَا
 وَقَدْ يَكُونُ الشَّخْصُ أَيْضًا عِنْدَهُمْ [٢٨٥] مِنْ طَبَقَاتٍ بَاعْتِبَارَاتٍ لَهُمْ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

وَالْعِلْمُ بِالتَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ مِنْ [٢٨٦] أَهْمِهِ فَهُوَ بِتَحْقِيقِ قَمِنْ
 مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ سَبْعًا رَتَّبَ [٢٨٧] أَوْلَهَا ثُبُوتُ صُحْبَةِ النَّبِيِّ
 فَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا [٢٨٨] كَجَبَلِ الْحِفْظِ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى
 ثُمَّ مُؤَكَّدٌ بِتَكَرِيرِ الصِّفَةِ [٢٨٩] كَثِقَةٌ ثِقَةٌ كَذَا مَا رَادَفَهُ
 ثُمَّ بِوَصْفٍ وَاحِدٍ مَا أُكِّدَا [٢٩٠] كَحَافِظٍ ثَبَتَ ثِقَةً قَدْ أُفْرِدَا
 ثُمَّ صَدُوقٌ أَمِنُوا لَا بَأْسَ بِهِ [٢٩١] فَصَالِحُ الْحَدِيثِ مَعَ مُقَارَبِهِ
 ثُمَّ صَوِيلِحٌ وَمَا مَاتَلَهَا [٢٩٢] مِنَ الصِّفَاتِ قِسْ بِتَرْتِيبِ لَهَا
 وَالْخُلْفُ فِي التَّعْدِيلِ مَعَ إِبْهَامِ [٢٩٣] وَالرَّدُّ قَوْلُ أَكْثَرِ الْأَعْلَامِ
 كَقَوْلِهِ أَخْبَرَنِي الْعَدْلُ الثَّقَةُ [٢٩٤] مَا لَمْ يَكُنْ عُرْفًا لَهُ فَحَقَّقَهُ

الْجَرْحُ مِمَّنْ يُقْبَلُ وَمَتَى؟

وَالْجَرْحُ عِنْدَ الدَّاعِ نُصْحٌ فَاعْلَمَهُ [٢٩٥] صِيَانَةٌ لِلشَّرْعَةِ الْمُكْرَمَةِ
 وَإِنَّمَا يَجُوزُ مِنْ عَدْلِ فَقِيهِ [٢٩٦] مُطَّلَعٍ يُقْبَلُ مِنْهُ الْقَوْلُ فِيهِ
 وَالرَّاجِحُ اشْتِرَاطُ أَنْ يُفَسَّرَا [٢٩٧] وَكَوْنُهُ مِنْ وَاحِدٍ مُعْتَبَرًا

الْحَذَرُ مِنَ التَّسَاهُلِ فِي التَّجْرِيحِ

وَلِيَحْذَرَ الْعَبْدُ مِنَ التَّسَاهُلِ [٢٩٨] فِيهِ وَمِنْ خَوْضِ بِلَا تَأْهَلِ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ سَبْعٌ فَكُتِبَ [٢٩٩] كَأَكْذَابِ النَّاسِ وَرُكْنِ الْكَذِبِ

يَلِيهِ كَذَابٌ وَوَضَاعٌ دَعُوا [٣٠٠] وَبَعْدَهُ يَكْذِبُ كَذَاكَ يَضَعُ

رَابِعُهَا مَتَّهُمْ بِالْكَذِبِ [٣٠١] وَالْوَضْعُ سَاقِطٌ هَالِكٌ كَذَاهِبِ

لَيْسَ بِمَأْمُونٍ كَذَا فِيهِ نَظَرٌ [٣٠٢] مَتْرُوكٌ عَنْهُ سَكْتُوا لَا يُعْتَبَرُ

يَلِيهِ مَطْرُوحٌ وَوَاهٍ أَيُّ شَيْءٍ [٣٠٣] مُمَوَّةٌ إِرْمٌ بِهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ

وَهَوْلَاءُ عَنْهُمْ لَا يُكْتَبُ [٣٠٤] مَا قَدْ رَوَوْهُ بَلْ عَلَيْهِ يُضْرَبُ

ثُمَّ ضَعِيفٌ مُنْكَرٌ مُضْطَرِبٌ [٣٠٥] فِيهِ ضَعْفٌ أَوْ مَقَالٌ مُوجِبٌ

لَيْسَ بِذَاكَ فِيهِ خُلْفٌ طَعُنُوا [٣٠٦] فِيهِ كَذَا سَيِّئٌ حِفْظٌ لَيْنٌ

تَعْرِفُ وَتُنْكَرُ فِيهِ قَدْ تَكَلَّمُوا [٣٠٧] وَكَتَبُوا عَنْ هَوْلَاءِ مَا نُمُوا

لِلْإِعْتِبَارِ دُونَ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ [٣٠٨] وَعِلْمٌ ذَا التَّوَعُّ مِهِمْ فَائْتَبَهُ

حُكْمُ تَعَارُضِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ

وَقَدَّمَ الْجَرَحَ عَلَى التَّعْدِيلِ [٣٠٩] عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ عَلَى تَفْصِيلِ

الْمُبْهَمُ

وَالْمُبْهَمَاتُ مِنْ أَهَمِّ الْفَنِّ [٣١٠] فِي سِنْدِ وَقُوعِهَا أَوْ مَتْنِ

وَعِلْمِهَا يُدْرَى بِجَمْعِ الطَّرُقِ [٣١١] أَوْ أَخْذِهَا عَنْ عَالِمٍ مُحَقِّقٍ

أَسْبَابُ وُرُودِ الْحَدِيثِ وَتَارِيخُهُ

وَعِلْمُ أَسْبَابِ الْحَدِيثِ وَكَذَا [٣١٢] تَارِيخُهُ مِنْ أَلْمَهَمِ فَخَذَا

مَعْرِفَةُ الْوَلَاءِ

وَلْيُعْرَفِ الْوَلَاءَ عَلَى أَقْسَامِ [٣١٣] بِالْعِتْقِ وَالْحَلْفِ وَبِالإِسْلَامِ

سِنُّ التَّحْمَلِ

وَصَحَّ مَعَ تَمْيِيزِهِ التَّحْمَلُ [٣١٤] أَمَّا الْأَدَا فَوْقَتَهُ التَّأَهُلُ

آدَابُ الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ

وَلْيُعْرَفِ الطَّالِبُ لِلآدَابِ [٣١٥] مَا يَنْبَغِي لِلشَّيْخِ وَالطَّالِبِ

صِفَةُ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ وَضَبْطِهِ

وَالصُّنْعَ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ [٣١٦] وَالْعَرْضَ وَالسَّمَاعَ وَالتَّحْدِيثَ

وَاعْتَنَ بِالضَّبْطِ وَبِالتَّصْحِيحِ لَهُ [٣١٧] فَالْكُتُبَةُ وَاضِحًا وَبَيِّنَ مُشْكَلَةَ

وَرِحْلَةَ فِيهِ كَذَا التَّصْنِيفَ لَهُ [٣١٨] وَمَا بِهِ مِنَ التَّبَاسِ شَكْلَةَ

وَاعْرَضُ عَلَى شَيْخِكَ أَوْ ثَانٍ ثِقَهُ [٣١٩] أَوْ فَعَلَى أَصْلِ صَحِيحٍ حَقَّقَهُ

وَعِنْدَمَا يَسْمَعُهُ لَا يَشْتَعَلُ [٣٢٠] بِأَيِّ شَيْءٍ بِاسْتِمَاعِهِ يُخِلُّ

صِفَةُ آدَاءِ الشَّيْخِ لِحَدِيثِهِ

وَالشَّيْخُ مِنْ أَصْلِ لَهُ يُوَدِّي [٣٢١] وَلْيُفْصِلِ الْحَدِيثَ دُونَ سَرْدِ

وَوَاجِبُ آدَاؤُهُ بِلَفْظِهِ [٣٢٢] لَا غَيْرِهِ إِلَّا لِفَوْتِ حِفْظِهِ

وَبِحَدِيثِ مِصْرِهِ فَلْيَبْتَدِئِ [٣٢٣] ثُمَّ حَدِيثِ غَيْرِهِ مِنْ بَلَدِ

وَكَثْرَةَ الْمَسْمُوعِ فِيهِ يَعْنِي [٣٢٤] لَيْسَ بِكَثْرَةِ الشُّيُوخِ فَافْطِنِ

صِفَةُ التَّصْنِيفِ فِي الْحَدِيثِ

وَالْجَمْعُ لِلْحَدِيثِ إِنْ شَاءَ أَسْنَدَهُ [٣٢٥] حَدِيثَ كُلِّ صَاحِبٍ عَلَى حِدَةٍ

وَإِنْ يَشَاءُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ [٣٢٦] أَوْ فَعَلَى الْأَبْوَابِ لِلْفِقْهِ أَفْهَمَ

وَقَصْرُهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْحَسَنِ [٣٢٧] أَوْلَى وَمَعَ تَنْبِيهِهِ الْجَمْعُ حَسَنٌ

وَإِنْ يَشَاءُ رَتَّبَهُ عَلَى الْعِلِّ [٣٢٨] مُبَيَّنًا فِيهِ اخْتِلَافَ مَنْ نَقَلَ

أَوْ فَعَلَى الْأَطْرَافِ ثُمَّ يَسْتَقِي (١٨) [٣٢٩] فِي كُلِّ مَتْنٍ مَا لَهُ مِنْ طُرُقِ

مُسْتَوْعِبًا جَمِيعَ مَا قَدْ وَرَدَا [٣٣٠] أَوْ بِخُصُوصِ كُتُبِ تَقْيِيدًا

[الْخَاتِمَةُ]

وَتَمَّ مَا أَمْلَيْتُ بِاِقْتِصَارِ [٣٣١] عَلَى أُصُولِهِ مَعَ اخْتِصَارِ

إِذْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ لَا يُحِيطُ بِهِ [٣٣٢] مُطَوَّلٌ وَلَا بَسِيطٌ

لَكِنَّ مَنْ كَانَ أُصُولُهُ وَعَى [٣٣٣] لَمْ يُعِيهِ مِنْهُ الَّذِي تَفَرَّعَا

وَهُوَ فُنُونٌ كُلُّ فَنَّ مِنْهُ قَدْ [٣٣٤] أُفْرِدَ تَصْنِيفًا وَمَنْ جَدَّ وَجَدَّ

وَحِينَ تَمَّتْ قُرَّةُ الْعُيُونِ [٣٣٥] سَمَّيْتَهَا بِاللُّؤْلُؤِ الْمَكُونِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خِتَامًا وَابْتِدَاءً [٣٣٦] ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ [٣٣٧] وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ

وَاللَّهُ أَرْجُو رَحْمَةً وَمَغْفِرَةً [٣٣٨] لِذُنُوبِنَا وَمُكْفِرَةً

فَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ التَّوَّابُ [٣٣٩] بِيَدِهِ الْخَيْرُ هُوَ الْوَهَّابُ

أَبْيَاتُهَا قُلْ (قَمْرٌ) بِهِ اسْتَنِرَ [٣٤٠] تَارِيحُهَا (رَجَاءٌ) (١٩) غَيْمٌ يَنْهَمِرُ

(ق) : ١٠٠ (م) : ٤٠ (ر) : ٢٠٠

هـ ١٣٦٦

المَجْمُوعُ : ٣٤٠

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ

لَا تَنْسُوا كَاتِبَهَا وَمُنَسِّقَهَا وَضَابِطَهَا وَمُرَاجِعَهَا مِنَ الدُّعَاءِ
فَمَنْ : (لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ)